

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

اثر تخطيط المشروع على إدارة المشاريع في شركة ايكيا للاثاث في مدينة
جدة

اسم الطالب

ريفان خالد بلحمر

مشروع تخرج -1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

التاريخ - الفصل الدراسي

2025 - 2026

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
4.....	1.1. المقدمة:
6.....	1.2. مشكلة الدراسة.
6.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.
7.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.
7.....	1.3. أهمية الدراسة.
8.....	1.3.1. على المستوى النظري.
8.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي.
9.....	1.4. أسئلة الدراسة.
9.....	1.5. أهداف الدراسة.
9.....	1.6. فرضيات الدراسة.
9.....	1.7. نموذج الدراسة.
9.....	1.8. منهجية الدراسة.
9.....	1.9. الدراسة الميدانية.
9.....	1.10. مخطط المشروع المقترح.
10.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.
11.....	2.1. المقدمة:
11.....	2.2. المتغير المستقل.
11.....	2.3. المتغير التابع.
11.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
11.....	2.5. الخاتمة.
12.....	قائمة المراجع.

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تُعد إدارة المشاريع من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات الحديثة، خاصة في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والسريعة. فهي تمثل الإطار المنظم الذي يوجه سير المشروع منذ لحظة انطلاق فكرته وحتى مرحلة إغلاقه. وتتضمن هذه الإدارة مجموعة من المراحل التي تتكامل فيما بينها لتحقيق الأهداف المرجوة. ومن أبرز هذه المراحل تأتي مرحلة التخطيط، التي تُعد حجر الأساس لأي مشروع ناجح، حيث تُمكن من تحديد مسار العمل، وتقدير الوقت والتكاليف، وتوزيع الموارد بكفاءة.

يُعد التخطيط الدقيق والفعال من العوامل الحاسمة في تقليل احتمالات الفشل وتحقيق الجودة المطلوبة، وهو ما أكدته عدة دراسات في مجال إدارة المشاريع، حيث أشارت إلى أن ضعف أو غياب التخطيط المسبق يُعد من الأسباب الرئيسة لتعثر الكثير من المشاريع في مختلف القطاعات. فالتخطيط لا يقتصر فقط على وضع الأهداف، بل يشمل آليات واقعية لتنفيذ هذه الأهداف وفق معايير قابلة للقياس والتقييم المستمر.

وفي هذا السياق، تُعتبر شركة إيكيا (IKEA) نموذجًا مثاليًا لدراسة تأثير التخطيط على إدارة المشاريع. فهذه الشركة العالمية المعروفة في مجال بيع الأثاث بالتجزئة تعتمد على نظام تشغيلي متكامل يشمل إدارة مركزية لسلاسل الإمداد، وتطبيق منهجيات تصنيع وتنظيم دقيقة تُمكنها من العمل بكفاءة في أسواق متعددة. هذه الطبيعة الديناميكية لعمليات إيكيا تجعل منها بيئة مناسبة لاختبار العلاقة بين جودة التخطيط ومدى نجاح تنفيذ المشاريع.

تتميز مدينة جدة بكونها إحدى أكثر المدن السعودية تطورًا من الناحية الاقتصادية والتجارية، مما يفرض على الشركات العاملة فيها - مثل إيكيا - أن تعتمد على تخطيط مشاريع احترافي ومتجدد يتلاءم مع التحديات المحلية، مثل المنافسة الحادة، وسلوكيات المستهلكين المتغيرة، والبيئة التنظيمية المتطورة. وبالتالي، فإن أي تقصير في مرحلة التخطيط قد يؤدي إلى تعطل في تسليم المشاريع، أو تجاوز الميزانيات، أو ضعف جودة المنتجات والخدمات.

تتبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى تحليل العلاقة بين تخطيط المشروع وأداء المشاريع في شركة إيكيا بجدة، من خلال ربط التخطيط النظري بالتطبيق العملي في بيئة حقيقية. حيث يسعى إلى الوقوف على أثر التخطيط المسبق على مؤشرات الأداء الرئيسية للمشاريع مثل الالتزام بالجدول الزمنية، وضبط التكاليف، وتقليل التعديلات المفاجئة، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.

تتمحور الدراسة حول ثلاثة أهداف رئيسية:

1. تحليل أثر التخطيط المسبق على إنجاح المشاريع من حيث الجودة والوقت والتكلفة.
2. الاستفادة من نموذج إيكيا للتخطيط المركزي والذي يتناول العلاقة بين التنظيم والمعلومات والتكامل التشغيلي.
3. تقديم توصيات عملية تستند إلى نتائج الحالة الدراسية في جدة، بما يُسهم في تحسين فعالية التخطيط في المشاريع المستقبلية في بيئات مماثلة. (Jonsson، 2013)

1.2. مشكلة الدراسة

في ظلّ التسارع التقني والإداري الذي يشهده سوق العمل العالمي، وطبيعة المشاريع المعقّدة في شركات الأثاث الدولية، أصبح التخطيط الجيد شرطاً أساسياً لتحقيق نجاح المشاريع وكفاءة إنجازها. وتبرز شركة إيكيا كنموذج عالمي ناجح في تنفيذ مشاريعها، لكن عند الانتقال من سياقها العالمي إلى بيئة محلية مثل جدة، لا بد من التساؤل حول قدرة عمليات التخطيط على التكيف مع خصائص السوق المحلي وثقافته الفريدة.

وقد أوضحت الدراسات أن العلاقة بين التخطيط والنجاح في التنفيذ علاقة قوية، حيث بينت الدراسة أن جودة التخطيط ترتبط بنسبة تقارب ثلث كفاءة المشاريع، وبنسبة مشابهة تقريباً في تحقيق النجاح العام لها، مما يعزز من أهمية التركيز على هذه المرحلة الأساسية في دورة حياة المشروع (.). ومع ذلك، يظل التساؤل قائماً: هل يتماشى نموذج تخطيط إيكيا المركزي مع التحولات الاقتصادية والثقافية في مدينة جدة، أم أن هناك اختلافات تؤثر على فعالية التخطيط من حيث القدرة على التكيف والمرونة؟

بناءً عليه، يُعد هذا البحث محاولة لفهم أثر التخطيط المُسبق على فعالية إدارة المشاريع في فرع إيكيا بجدة، والتحقق من مدى مساهمته في تحسين الأداء وتقليل التعثرات ضمن بيئة جغرافية وثقافية مختلفة عن السياق الأصلي للنموذج العالمي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

1. لم تركز الأدبيات بشكل كاف على تأثير نماذج التخطيط المركزي – كما في نموذج Jonsson et al. – عند تطبيقها في بيئات محلية تختلف ثقافياً وقانونياً، خاصة في الشرق الأوسط.
2. كما أن غياب دراسات تربط بين المخاطر الكامنة في التخطيط المركزي (Planning Fallacy مثل) في سياق ثقافي متنوع، استكمال البحث النظري بفهم أعمق لهذه التحديات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1. لا توجد دراسات ميدانية كافية حول كيفية مواءمة معايير التخطيط الاحترافي خصوصاً في شركة إيكيا داخل جدة، وخصوصاً فيما يتعلق بتوزيع الموارد، والالتزام بالجدول الزمني، وضبط التكاليف.

2. غياب تحليل مواقف صانعي القرار داخل إيكيا جدة حول التحديات الإجرائية أثناء التخطيط المركزي، مثل التفاعل مع متغيرات السوق المحلية، ونظم الحوكمة، ونقص البيانات الدقيقة.

، (Turner 2015)

سؤال البحث الرئيسي:

ما مدى أثر تخطيط المشروع على فعالية إدارة المشاريع في شركة إيكيا في مدينة جدة؟

1.3. أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذا البحث من خلال تقديمه تحليلاً معمقاً لدور التخطيط في تعزيز نجاح المشاريع، لا سيما في بيئة معقدة مثل المشاريع العالمية التي تُنفَّذ محلياً. فالتخطيط لا يقتصر على تقسيم المهام وتوزيع الموارد، بل يمثل ركيزة أساسية لتقليل المخاطر، وضبط الجودة، وضمان الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات. وتشير مراجعات مهمة في الإدارة إلى أنَّ هناك ارتباطاً قوياً بين جودة التخطيط ونجاح المشروع، حيث بلغت معاملات التحديد نسباً تقارب الثلث في الأداء التشغيلي، ونسباً مشابهة في النجاح العام، وذلك وفق دراسات أجراها عدد من الباحثين في مجال إدارة المشاريع.

وتتضاعف أهمية الدراسة عند تطبيقها على شركة إيكيا، التي تُعد نموذجاً عالمياً في إدارة سلاسل التوريد والمشروعات، وخصوصاً فروعها في بيئة متسارعة التغير مثل جدة. فإيكيا تعتمد نموذج تخطيط مركزي يمزج بين التنظيم المؤسسي المتقدم وأنظمة المعلومات المتكاملة (). لكن تبقى الأسئلة حول مدى ملائمة هذا النموذج عند الصدام مع المتغيرات المحلية الفريدة.

بالتالي، يسعى البحث إلى تقديم فهم واضح لمدى تأثير التخطيط المسبق على فعالية إدارة المشاريع في إيكيا جدة، وتحديد إمكانات تطبيق منهجياتها العالمية في سياق محلي متحول.

1.3.1. على المستوى النظري:

1. نقص في الدراسات المرتبطة بالسياق المحلي-العالمي: رغم الأطر النظرية المتاحة حول التخطيط المركزي، إلا أن الأدبيات تفتقر لدراسات تقيّم مدى قابليتها للتحويل والتطبيق في بيئات محلية تختلف ثقافيًا وتنظيميًا، مثل جدة.
2. غياب التركيز على آثار التخطيط الزائد أو النقص: تشير بحوث مثل Serrador & Turner إلى أن الإفراط أو القصور في التخطيط قد يكون ضاراً، ولكن ما يفتقد البحث التعمق في تطبيق هذا المفهوم ضمن نظم إيكيا المركزية ().

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

1. قلة البحث الميداني في فرع جدة: لا توجد دراسات تطبيقية تتناول كيفية تنفيذ منهجيات التخطيط الاحترافي داخل إيكيا جدة، خاصة فيما يتعلق بمواءمة الموارد والخطط الزمنية مع الواقع المحلي.
2. غياب أصوات صناع القرار والمخططين المحليين: لا تتوفر بحوث تحليلية تشمل مقابلات مع مدراء المشاريع ومنسقي التخطيط في جدة حول التحديات الإجرائية في تطبيق نظام تخطيط مركزي، مثل التعاطي مع أنظمة الحوكمة أو التكيف مع بيانات السوق المحلية.

، (2013) Serrador، 'The Journal of Modern Project Management)

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1.	المقدمة:
2.2.	المتغير المستقل
2.3.	المتغير التابع
2.4.	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
2.5.	الخاتمة

(1)

Jonsson, P., Rudberg, M., & Holmberg, S. (2013). Centralised supply chain planning at IKEA. Supply Chain Management: An International Journal, 18(3), 337–350. <https://doi.org/10.1108/SCM-05-2012-0158>

(2)

Serrador, P., & Turner, R. (2015). The Impact of Planning on Project Success – A Literature Review. International Journal of Project Management. https://www.serrador.net/EURAM2012_Submission%20-%20PSerrador.pdf

(3)

Serrador, P., & Turner, R. (2013). The impact of planning on project success – A literature review. The Journal of Modern Project Management, 1(2), 98–113. Retrieved from https://www.serrador.net/EURAM2012_Submission%20-%20PSerrador.pdf